الذي استنصره بالامس يستصرخه فقال له موسى انك لغوي مبين فلما ان
اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس
ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين وجاء رجل
من اقصا المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك
من الناصحين فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ولما
توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين
وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال
ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم
تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فجاءته احديهما تمشي على
استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه
القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت احديهما يا ابت استأجره
ان خير من استأجرت القوي الامين قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على
ان تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني
ان شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت
فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى الاجل وسار
بأهله انس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا اني انست نارا لعلي آتيكم
منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما اتيها نودي من شاطئ
الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين
وان الق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى
اقبل ولا تخف انك من الآمنين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير
سوء واضمم اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك الى فرعون

وملائه انهم كانوا قوما فاسقين قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف
ان يقتلون واخي هرون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردءا يصدقني
اني اخاف ان يكذبون قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا
فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون فلما جاءهم موسى بآياتنا
بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين وقال
موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح
الظالمون وقال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان
على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه من الكاذبين
واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون
فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم
ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون واتبعناهم في هذه الدنيا
لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما
اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت
بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين ولكنا انشأنا
قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلو عليهم آياتنا ولكنا
كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر
قوما ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا ان تصيبهم مصيبة
بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك ونكون
من المؤمنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم
يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون قل
فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين فان لم

Copyright © King Saud University